غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَما زَالَ وَجْهُهُ يتمعّرُ أي يَتَغَيّرُ وأصلُ التّمَعّرِ قلةُ النّضَارةِ وعدمُ إِشراقِ اللونِ يقال مكانٌ أَمْعَرُ إِذا كان مجدباً .

قال عمر اخشو شنوا وتَمَعْدَدوا فيه قولان ذَكَرَهما الأزهريّ عن أبي عبيد أحدهما أنه من الغِلَظِ يقال للغلامِ إِذا شبّ وغَلُظ قد تمعدَد قال الراجز .

رَبّيْتُهُ حَتّى إِذا تمعددا .

والثاني تَشَبّهوا بعشِ معدٍّ وكانوا أهل قَشَفِ وغِلَظٍ في المعاش .

وقال عمر تمعززوا أي كونوا أَشِدّاء صُبُراً من المَعْز وهو الشدةُ وإِن ذَهَبْتَ به إِلى العزّ والميم زائدة كقوله تَمَسْكَن .

في الحديث ما أَمْعَرَ حاجّ قط أي ما افتقر وأصله من مَعَرِ الرأس وهو قِلّةُ الشعر .

ودخل على أسماء وهي تَمْعَسُ منيئة لها قال ابن قتيبة تَمْعَسُ تَدْبُغُ وأصل المَعْسِ الدّلك .

في الحديث كأنّها شَاةٌ مَعْطَاءٌ وهي التي سَقَطَ صُوفهُا يقال امّعَط شَعْرُهُ وتمعّط وامّوط أي تناثر